

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4441-7-6

هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطيع. ها يا شيخ الله يجزاك خير. واقبل بعضهم على بعض واقبل بعضهم على بعض يتساءلون. قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليمين.

قالوا بل لم تكونوا مؤمنين. وما كان لنا - 00:00:01

فحق علينا قول ربنا فاويناكم انا كنا غاوين انا ذلك نفعل بالمجرمين. انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله ويقولون ائنا لنتاركون الهتنا ثاني

شاعر مجنون. بل جاء بالحق وصدق المرسلين - 00:00:27

وما تجزون الا ما ان كنتم تعملون. الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم. فواكه وهم مكرمون على سرر متقابلين بيضاء لذة

شاربين. لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون - 00:01:27

جزاك الله خير لا اله الا الله وحده لا شريك له يخبر تعالى عن المشركين اذا حشروا حشروا الذين ظلموا ازواجهم وما كانوا يعبدون من

ذل فاهدوهم الى الصراط المستقيم. يقول تعالى واقبل بعضهم - 00:02:27

الاتباع والمتبوعين يقبل بعضهم على بعض يتلاومون المستضعفون يلومون المستكبرين كما فصل الله ذلك في آياته كقوله تعالى ولو

ترى اذا الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعضنا القول يقول الذين - 00:03:01

للذين استكبروا لولا انكم لكانوا مؤمنين الايات وهنا يقول تعالى واقبل بعضهم على بعض يتساءلون. قالوا ان اي الاتباع انكم كنتم تأتوننا

عن يمينه تأتون من جانب الخير تصدوننا عنه - 00:03:22

وتزلوننا واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من

سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا ان الازاء يكون فاغويناكم انا كنا غاوين - 00:03:44

فانهم يومئذ في العذاب المفترقون. الاتباع المتبوعون كلهم يدخلون النار ويعذبون وتحاجر حتى في النار يتلاومون والعياذ بالله وان

يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعاء. فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار - 00:04:06

قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد وقال هنا فانهم في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين انه كانوا

اذا قيل لهم لا اله الا الله يستغفرون. وهذا صريح في - 00:04:29

التوحيد واظهارهم على الشرك انه كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون كما اخبر الله عن في هذا في مواضع وقال وقال

الكافرون ان هذا لساحر كذاب اجعل الالهة الها واعدا؟ ان هذا لسبب عجاب - 00:04:49

اذا قيل لهم لا اله الا الله ويستكبرون ويقولون ائنا لنتاركون الهتنا لشاعر مجنون؟ وهذا ايضا جحد بالرسالة فكفروا بالشهادتين شهادة

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:05:20

ائنا لنتاركون الهتنا لشاعر مجنون انترك عبادة الهتنا من اجل هذا الشاعر المجنون رموه بالشعر والجنون والله قد برأه من ذلك وما هو

بشاعر وما هو بقول شاعر وما علمناه الشعر - 00:05:39

وقال تعالى والقلم وما فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون في هذا كله اكذاب لهؤلاء الكفرة المستكبرين المتمردين المصريين

على الكفر والجحد والعناد ان يقولون ائنا نتائج والياتنا للشاعر المجنون - 00:06:17

قال الله ردا عليهم بل جاء بالحق وصدق المرسلين رسالة محمد فيها تصديق لمن سبقه من الرسل انكم لدائق العذاب الاليم. وما

تجزون الا ما كنتم تعملون. هذا جزاء اعمالكم - 00:06:45

هذه اعمالكم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين فان الله يجزيهم باعمالهم ويضاعف ثوابهم ويزيدهم من فضله سبحانه وتعالى اولئك لهم رزق معلوم في الجنة انواع النعيم وانواع - 00:07:05

الطعام والشراب المتع اولئك لهم رزق معلوم فواكه وفي هذا تفصيل لذلك الرزق. فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين الكأس تطلق على الخمر - 00:07:34

ولهذا قال بيضاء لذة للشاربين. وقد ذكر وصف الله خمر الآخرة باللذة كما قال تعالى من خمر لذة للشاربين فهي لذة ليس فيها ليس فيها اثم ولا ولا تغتال العقل لا غور فيها ولا - 00:08:00

لذة للشاربين لا فيها غور ولا هم عنها ينزفون. وعندهم قاصرات الطرف ايد ذكر الله في هذه الايات انواع نعيم الجنة فواكه مأكولة وشراب وزوجات في غاية من الجمال والعين هي كبيرة العيون عيونها تكون كبيرة - 00:08:25

وهن حروف قال العلماء الحور كنا شديد في بياض العين وشديدة سواد العين مع بياض البدن واحدتهن حوراء وعنده قاصرات الطرف قاصرات الطرف يعني قاصرات طرفهن على ازواجهن لكمال حسنهم ولحبهن لهم - 00:08:53

وقيل قاصرات طرف ازواجهن عليهن لحسنهن. لحسنهن والقول الاول هو الاظهر والمتبادل كأنهن بيض مكنون لا لا يلحق دنس ولا يكدر صفوا الوانهن مكر نعيم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:09:28

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى واقبل بعضهم على بعض اي الرؤساء والاتباع يتساءلون قالوا اي الاتباع للرؤساء. انكم كنتم تأتوننا عن اليمين. اي من قبل - 00:10:42

من قبل اي من قبل الدين فتظلوننا عنه ومن قبل الدين. نعم. نعم وترونا وترونا ان الدين ما تظلوننا به. قاله وترونا ان الدين ما تظلوننا به ان الدين يعني الدين الصحيح ما تظلون به - 00:11:19

يصدوننا عن الدين الحق اتوروا لنا ان الدين الذي ينبغي ان تكونوا عليه هو ما تظلون به من الشرك نعم وقال مجاهد عن الصراط الحق عبارة عن الدين والحق. كما اخبر الله تعالى عن ابليس - 00:11:47

ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعلى ايمانهم فمن اتاه الشيطان من قبل اليمين. اتاه من قبل الدين فلبس عليه الحق وقال بعضهم كان الرؤساء يحلفون لهم ان ما يدعونهم اليه هو الحق. فمعنى - 00:12:13

تأتوننا عن اليمين اي من ناحية الايمان التي كنتم تحلفونها فوفقنا بها او قيل عن اليمين يعني القوة والقدرة كقوله ان اخذنا منه باليمين. هذه ثلاثة بدائل لكن اظهرها هو الاول - 00:12:41

انهم يأتون من قبل الخير والخير والدين يعبر عنه باليمين لانه يوم واهله هم اصحاب اليمين. نعم والمفسرون على القول الاول. نعم. قالوا يعني الرؤساء بالاتباع فلم تكونوا المؤمنين يلتقون على الحق - 00:13:09

سنظلكم عنه انما الكفر من قبلكم وما كان لنا عليكم من سلطان. من قوة وقدرة فنقهركم على متابعتنا فحق اوجب علينا جميعا قول ربنا يعني كلمة العذاب وهي قوله لاعلم ان جهنم من الجنة والناس اجمعين. انا لذائقون - 00:13:35

اي ان الضال والمضل جميعا في النار فاغويناكم فاضللناكم عن الهدى. ودعوناكم الى ما كنا عليه كنا غاوين ضالين الله عز وجل. الرؤساء والاتباع انا كذلك نفعل بالمجرمين. قال ابن عباس الذين جعلوا لله شركاء - 00:14:12

انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون. يتكبرون عنك كلمة التوحيد ويمتنعون منها ويقولون انا لتارك الهتنا لشاعر الجنون يعنون النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ردا عليهم. بل جاء محمد بالحق وصدق - 00:14:52

عليهم. نعم. نعم. وصلنا اليك اي انه اتى بما اتى به المرسلون قبله انكم لذائق العذاب الاليم. وما تجزون الا ما كنتم تعملون في الدنيا من الشرك عباد الله المخلصين. الموحيدين. اولئك لهم رزق معلوم. يعني بكرة - 00:15:31

كما قال لهم رزق فيها بكرة وعشيا فواكه جمع الفاكهة. وهي ثمار كلها. رطبها ويابسها. وهي كل من يؤكل وهم مكرمون. ما هو كله طعام يؤكل للتلذذ. لا للقوت فقط. لا للقوت - 00:16:05

وهم مكرمون بثواب الله في جنة النعيم على سرر متقابلين. لا يرى بعضهم قفا بعض. يطالب خافوا عليهم بكأس اناء فيه شراب ولا يكون كأسا حتى يكون فيه شرابا والا فهو اناء من ماء خمر جارية في الانهار - [00:16:38](#)

طاهرة تراها العيون بيضاء. قال الحسن خمر الجنة اشد بياضا من اللبن. لذة لذيدة للشاربين لا فيها غول. قال الشعبي لا تغتالوا عقولهم فتذهبوا بها. قال اسم وقال قتادة وجع البطن. وقال الحسن صداع - [00:17:11](#)

وقال اهل المعاني الغول فساد يلحق في خفاء. يقال اغتاله اغتياالا اذا افسد عليه امره في خفية وخمرة الدنيا يحصل منها انواع من الفساد. منها السكر وذهاب العقل ووجع البطن والصداع والقيء والبطن - [00:17:36](#)

ولا يوجد شيء من ذلك في خمر الجنة. سبحان الله العظيم. ومع ذلك المفتون بها لا لا يصرفه عنها ما يصيبهم بسببها بسبب شدة التعلق بها والفتنة بها وتزيين الشيطان. نعم - [00:17:56](#)

قرأ حمزة والكسائي ينزف بكسر الزيت وافقهما عاصم في الواقعة وقرأ الآخرون بفتح الزعي فيهما. فمن فتح الزاي معناه لا يغلبهم على عقولهم ولا يسكرون. ايش؟ فمن فتح الزاية. فمن فتح الزياء - [00:18:19](#)

لا يغلبهم على عقولهم ولا يسكرون يقال نزف الرجل فهو منزوف ونزيف اذا سقر ومن كسر الزي فمعناه لا ينفذ شرابهم يقال انسف الرجل فهو منزوف اذا فنيت عمره وعندهم قاصرات الطرف - [00:18:48](#)

حاسبة الاعين. غلة الجفن قصرت اعينهن على ازواجهن. لا ينظرن الى غيرهم عين اي حسان اعين. يقال رجل اعين وامرأة عيناء. ونساء عين كأنهن بيض جمع البيضة مكنون مستور وانما ذكر المكنون والبيض - [00:19:20](#)

والبيض جمع لانه رده الى اللفظ قال الحسن شبههن ببيض النعامة من الريح والغبار لونها ابيض في صفرة. ويقال هذا احسن الوان النساء. ان تكون المرأة بيضاء مشربة سفرة والعرب تشبهها ببيضة النعامة - [00:19:51](#)

ابن كثير لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى نعم ان الكفار يتلاومون في عرصات القيامة. كما يتخاصمون في دركات النار. فيقول - [00:20:21](#)

في عرصات القيامة وفي جهنم فيقول الضعف للذين ان ذلك لحق تخاصم اهل النار نعم فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا قلنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من قال الذين استكبروا ان كل فيها ان الله قد حكم بين العباد - [00:20:49](#)

وقال ولو ترى الظالمون موقوفون عند ربهم. يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا. لولا انتم لكنا مؤمنين. قال الذين استكبروا الذي نستضيف انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم. بل كنتم مجرمين وقال - [00:21:22](#)

الذين استضعفوا للذين استكبروا. والمكر الليل والنهار اذ تأمرون لا ان تكفر بالله ونجعل له اندادا وسر الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون. قالوا لهم ها هنا انكم - [00:21:52](#)

كنتم تأتوننا عن اليمين. قال الضحاك عن ابن عباس يقول لكنتم تقهرون لا بالقدرة منكم علينا. لانا كنا وكنتم اعزاء. وقال مجاهد يعني عن الحق الكفار تقوله للشياطين. وقال قال قتادة قالت الانس للجن انكم كنتم تأتون لا عن اليمين. قال من قبل الخير فتنهون عنه - [00:22:22](#)

تبطنوننا عنه. وقال اليمين من قبل الحق تزينون لنا الباطل وتصدون عن الحق. وقال الحسن في قوله انكم كنتم تأتون لا عن اليمين. اي والله عند كل خير يريده فيصده عنه. وقال ابن زيد معناه تحولون بيننا وبين الخير - [00:22:58](#)

الذي امرنا به. وقال يزيد للرشد من قبلنا لا اله الا الله. وقال من قبل ميامينهم وقال عكرمة انكم كنتم تأتون ذاعا لليمين قال من حيث نأمنكم وقوله قالوا بل لم تكونوا مؤمنين. تقول القادة من الجن والانس - [00:23:25](#)

بل كانت قلوبكم منكرة للايمان قابلة للكفر والعصيان كان لنا عليكم من سلطان. اي من حجة على صحة ما دعوا اليه. بل كنتم قوما طاغين. اي هل كان فيكم طغيان ومجاوزة للحق - [00:23:56](#)

فلهذا استجبتم لنا وتركتم الحق الذي جاءكم به الانبياء واقاموا لكم الحجج على صحة ما جاءوك وخالفتموهم فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا كنا غاوين. يقول القضاة المستضعفين حقت علينا كلمة الله انا من الاشقياء الذائقين العذاب يوم القيامة.

فاغويناكم - 00:24:20

اي دعوناكم الى الضلالة انا كنا غاوين. اي دعوناكم الى ما نحن فيه. فاستجبتم لنا تماما كقول ابليس وما لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم هكذا المستغفرون اذا اعترض عليهم المستضعفون قالوا ما ما قهرناكم - 00:24:50

وما لنا عليكم من سلطان لكن دعوناكم استجبتم الذنب ذنبكم. نعم قال الله تعالى فانهم يومئذ في العذاب مشتركون. هي الجميع في النار. كل بحسبه كذلك نفعل بالمجرمين. انهم كانوا اي في الدار الدنيا - 00:25:17

اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون. اي يستكبرون ان يقولوها كما يقولها المؤمنون. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو عبيد الله ابن اخ ابن وهب قال حدثنا عمي - 00:25:44

قال حدثنا الليث عن ابن مسافر يعني عبدالرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قال - 00:26:04

لا اله الا الله فقد عصم مني ما له ونفسه الا بحقه وحسابه على الله. وانزل الله في كتابه وقال انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون - 00:26:24

وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا ابو سلمة. موسى ابن اسماعيل قال حدثنا قال يؤتى باليهود يوم القيامة. فيقال قالوا لهم ما كنتم تعبدون؟ فيقولون الله وعزيرا فيقال لهم خذوا ذات الشمال - 00:26:48

ويؤتى بالنصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون. فيقولون نعبد الله والمسيح. فيقال له خذوا ذات الشمال. ثم يؤتى بالمشركين فيقال لهم لا اله الا الله. فيستكبرون. ثم يقال لهم لا اله الا الله فيستكبرون. ثم يقال لهم لا اله الا الله فيستكبرون - 00:27:18

فيقال لهم خذوا ذات الشمال. قال ابو المنظرة فينطلق اسرع من الطير. قال ابو في هذا في هذا الاثر الحديث من جهة ان اليهود او ان المشركين في يوم القيامة قد زلوا - 00:27:48

وعرفوا ضلالهم وكفرهم وشقائهم فلا فليس هناك استكبار يوم القيامة ما في استكبار استكبارهم في الدنيا اما في الآخرة ما فليس هناك استكبار بل هم كما قال تعالى وقفوهم انهم مسؤولون. ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون - 00:28:19

كيف يقال انهم اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون نعم ثم يؤتى بالمسلمين فيقال لهم ما كنتم تعبدون. فيقولون كنا نعبد الله فيقال لهم هل تعرفونه اذا رأيتموه؟ فيقولون نعم. يقال لهم - 00:28:45

كيف تعرفونه ولم تروه؟ قالوا نعم انه لا عدل له. قال فيتعرف لهم تبارك تعال لتارك الهتنا شاعر مجنون اي انحن نترك عبادة الهتنا والهنا والهة ابائنا عن قول هذا - 00:29:13

هذا الشاعر المجنون يا نونار رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى تكذبا لهم ردا عليهم بل جاء بالحق يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بالحق في جميع - 00:29:43

انه من الاخبار والطلب. وصدق المرسلين اي صدقهم فيما اخبروه عنهم من الصفات الحميدة والمناهج السديدة واخبر عن الله في شرعه وقدره وامره كما اخبروا ما يقال لك الا ما قد قيل للرسول من قبلك الآية - 00:30:02

يقول تعالى مخاطبا للناس انكم لدائق العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون. ثم ما استثنى من ذلك عباده المخلصين كما قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالح - 00:30:25

وقال لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقال وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. ثم ننجي الذين اتقوا - 00:30:56

ونذر الظالمين فيها جسيا. وقال كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين ولهذا وقال هنا انيسوا يذوقون العذاب الاليم ولا يناقشون للحساب بل يتجاوز عن سيئاتهم ان كان لهم سيئات. ويجزون الحسنة بعشر امثالها - 00:31:16

الى سبعمئة ضعف الى اضعاف كثيرة الى الا عباد الله ولهذا قال ها هنا الا عباد الله المخلصين. اي ليسوا يذوقون العذاب الاليم. ولا في الحساب بل يتجاوز عن سيئاتهم ان كان لهم سيئات ويجزون الحسنة بعشر امثالها - 00:31:46

الى سبع مئة ضعف. الى اضعاف كثيرة الى ما يشاء الله من التضعيف. وقوله لهم رزق معلوم. قال قد هذا والسدي يعني الجنة. ثم فسره بقوله تعالى فواكه اي متنوعة - [00:32:13](#)

مكرم ان يخدمون ويرزقون. ويرأفهم وينعمون في جنات النعيم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله هكذا مناجر القرآن يجمع بين الوعد والوعيد ترغيبا وترهيبا سبحانه الله العظيم وهذا - [00:32:33](#)

كثير في كتاب الله اذا ذكر ثواب المؤمنين اتباعه بذكر عقاب الكافرين. واذا ذكر عقاب الكافرين اتبعه بذكر اقرار ما في سورة الحج وفي سورة فاطر في سورة الحج قال تعالى فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار الى قوله ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:33:09](#)

وفي سورة فاطمة قال تعالى جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اسافر من ذهب ولؤلؤة ثم قال تعالى والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم الايات نعم الله يهديك - [00:33:37](#)

في جنات النعيم على سرر متقابلين. قال مجاهد لا ينظر بعضهم في قفا بعض وقال ابن ابي حاتم حدثنا يحيى قال حدثنا حسان ابن حسان قال حدثنا ابراهيم ابن بشر قال حدثنا يحيى ابن معين قال حدثنا ابراهيم القرشي عن سعيد بن شرح اي ابن شرحبيل - [00:33:55](#)

زيد ابن ابي اوفى قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاه هذه الاية الا سرر متقابلين ينظرون بعضهم الى بعض حديث غريب وقوله يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها عون ولا هما لا يزفون. كما قال في الاية - [00:34:21](#)

الاخرى اطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين لا يصدون عنها ولا ينزفون. هذا كله يدل على ان المراد بالكأس الخمر يعبر عن الكأس يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم - [00:34:44](#)

نعم فنزه الله خمر الاخرة عن العافات التي في خمر الدنيا من صداع الرأس ووجع البطن وذهابها بالعقل وقال ها هنا يطاف عليهم بكاس من معي اي بخمر من انهار جارية لا يخافون انقطاعها ولا - [00:35:05](#)

فراغها. قال مالك عن زيد ابن اسلم خمر جارية بيضاء. اي لونها مشرق. امر خمر جاري بيضاء. نعم. اي لونها مشرق حسن بهي. ذاك خبير الدنيا في منظرها البشع الرديء. من حمرتنا او سواد - [00:35:30](#)

او اصفرار او قدورا. الى غير ذلك مما ينفر الطبع السليم. وقوله لذة للشاربين اقام وطيب كلونها والطعم دليل على طيب الريح بخلاف خمر الدنيا في جميع ذلك. وقوله لا فيها غول يعني لا تؤثر فيهم غولا وهو - [00:35:50](#)

وجع البطن قال هو مجاهدون وقتعد وابن زيد كما تفعل خمر الدنيا من ونحوه. لكثرة مائيتها. وقيل المراد بالغول هنا صداع الرأس وروي وروي هكذا عن ابن عباس وقال قتادة وصداع الرأس ووجع البطن - [00:36:15](#)

عن السدي لا تغتالوا عقولهم كما قال الشاعر وتذهب وقال سعيد بن الجبير لا مكروها فيها ولا اذى والصحيح قول المجاهد انه وجع البطن وقوله وله مذهب يوسف قال مجاهد لا تذهبوا عقولهم وكذا قال ابن عباس ومحمد ابن - [00:36:39](#)

والحسن الخرساني والسدي وغيرهم. وقال الضحاك عن ابن عباس في الخمر اربع خصال السكر والصداع والقيء والبول. فذكر الله خمر الجنة فتم فيها اربعة نعم السكر والصداع والقيء والبول. فذكر الله خمر الجنة فنزهها عن هذه الخصال. كما - [00:37:09](#)

وقوله وعندهم قاصرات الطرف اي عفيفات لا ينظرن الى غير ازواجه هذا قال ابن عباس ومجاهد وزيد ابن اسلم. وقتادة والصديق وغيرهم وقوله هو الاعين وقيل ضخام الاعين وهو يرجع الى الاول. العين نعم عيد - [00:37:40](#)

اي حسان الاعين الاعين. نعم. وقيل ضخام الاعين وهو يرجع الى الاول. وهي النجلاء العيناء فوصف هنا بالحسن والعفة. كقول زليخة في يوسف حين تجملت واخرجته على تلك النسوة. فاعظمه - [00:38:11](#)

انه ملك من الملائكة لحسنه وبهاء من منظره. قالت فذلك هن الذي نمت انني فيه. ولقد راودته عن نفسي فاستعصم اي هو مع هذا الجمال عفيف تقي نقي. فارتهن جماله الظاهر واخبرته. هن بجماله الباطن. وهكذا - [00:38:31](#)

خيرات ولهذا قال وعندهم قاصرات الطرفين وقوله كأنهن بيض مقنن وصفهن الابدان باحسن الاحوال. قال علي ابن ابي طلحان ابن

عباس رضي الله عنهما كانهن مكنون المكنون وينشد ها هنا بيت ابي الدهبل الشاعر في قصيدة الله. وهي زهراء مثل لؤلؤ -

[00:38:51](#)

لؤلؤ الغواصي ميزة من جوهر مكنون. وقال الحسن كأنه نبيظ مكنون يعني لم تمسه الايدي. وقال سعيد بن جبير كانه النبي ايضا يعني بطن البيض. وقال طاوون الخرساني والسحاء الذي يكون بين قشرته العليا ولباب البيضاء. وقال السدي كانه - [00:39:21](#) قشره واختاره ابن جرير لقوله مكنون قال والقشرة العليا جناح الطير والعش وتنال الايدي بخلاف داخلها والله اعلم. وقال ابن الجدير

حدثنا احمد بن عبدالرحمن بن وهب. قال حدثنا محمد - [00:39:54](#)

الصدفي الدمياطي عن عمرو ابن هشام عن ابن ابي كريمة عن هشام عن الحسن عن امه عن امه سلمة رضي الله عنها قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله كأنه نبض مكنون. قال رقتهن كرقعة الجلدة التي رأيتها في داخل البيضاء. التي تلي القشرة - [00:40:14](#) وهي الغير رقا وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا ابو غطس عن النهدي قال حدثنا عبد السلام ابن حرب عن الربيع ابن انس عن انس رضي الله عنه - [00:40:34](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا خطيبهم اذا وفدوا وانا مبشرهم اذا حزنوا وانا شفيعهم اذا حبسوا لواء الحمد. نعم. لواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي عز وجل ولا فخر. يطوف - [00:40:49](#)

على خادم كانه المكنون او يطوف يطوف على عندي الة كذا ما فيها الف يطوف على الف خادم كأنهن البيض المكنون. البيض. البيض المكنون او اللؤلؤ المكنون انت ابن القيم في النونية - [00:41:09](#)

يشير الى تفسير قاصرات الطرف كسرت عليها طرفه من حسنه. والطرف في ذا الوجه للنسوان. او او قصرت عليها طرفه فالطرف من حسنها والطوف في ذا الوجه لذكرانه وصلت طرفها عليها او طرفه عليها - [00:41:43](#)

نعم نعم البداية ها انس نعم يا انس السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين. واله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين. امين - [00:42:07](#)

قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه بدائع الفوائد في كلامه عن قواعد في الاسماء والصفات قال رحمه الله تعالى الثامن ان الاسم اذا اطلق عليه جاز ان يشتق منه المصدر والفعل - [00:42:31](#)

فيخبر به عنه فعلا ومصدرا نحو السميع البصير القدير. يطلق عليه من السميع البصير الشهداء. القدير هل القدير القدير نعم احسن الله اليكم يطلق عليه منه اسم السمع والبصر والقدرة. ويخبر عنه بالافعال من ذلك نحو. قد سمع الله - [00:42:52](#)

وقوله تعالى فقدردنا فنعم القادرون هذا اذا كان الفعل متعديا فان كان لها متعدي مصطلح نحو لغوي المتعدي هو ما ينصب المفعول به او يتعدى بحرف جر السلام عليكم. فان كان لازما لم يخبر عنه به - [00:43:20](#)

نحو الحي بل يطلق عليه الاسم والمصدر دون الفعل. فلا يسمى الحي والمصدر الحياة ولا يقال حيا. نعم. في عرش الله السلام عليكم. نعم فلا يقال حيا قال رحمه الله تعالى التاسع - [00:43:53](#)

ان افعال الرب تعالى صادرة عن اسمائه وصفاته واسماء المخلوقين صادرة عن افعالهم فالرب تعالى فعاله عن كماله والمخلوق كماله عن فعاله فاشتقت له الاسماء بعد ان كمل بالفعل فالرب تعالى لم يزل كاملا. شوف اشتقت ايش؟ احسن الله اليكم. تشتقت له الاسماء

بعد ان كمل بالفعل - [00:44:15](#)

السلام عليكم والمخلوق كماله عن فعاله فاشتقت له الاسماء بعد ان كمل بالفعل. نعم. هذا حال المخلوق اسماءه تابعة لافعاله يشتق له اسماء من افعالهم وكريم بفعله الكرم وصالح بما يفعل من الصلاح والعمل الصالح - [00:44:48](#)

اعاني بعد ان علم نعم احسن الله اليكم الرب تعالى لم يزل كاملا. فحصلت افعاله عن كماله. لانه كامل بذاته وصفاته فافعاله صادرة عن كماله كمل ففعل والمخلوق فعل فكمال الكمال اللائق به - [00:45:27](#)

قال رحمه الله تعالى العاشر احصاء الاسماء الحسنى والعلم بها اصل للعلم بكل معلوم فان المعلومات سواء اما ان تكون خلقا له تعالى او امرا اما علم بما كونه او علم بما شرعه. ومصدر الخلق والامر عن اسمائه الحسنى - [00:45:57](#)

وهما وهما مرتبطان بها ارتباط المقتضى. ارتباط المقتضى بمقتضيه. المقتضى اول مقتضى بمقتضى صحيح المقتضى بمقتضى
ارتباط المقتضى بمقتضيه نعم. احسن الله اليكم فالامر كله مصدره عن اسمائه الحسنى. وهذا كله حسن. لا يخرج عن مصالح العباد -
00:46:22

لا يخرج عن مصالح العباد والرأفة والرحمة بهم والاحسان اليهم بتكميلهم بما ما رهم به ونهاهم عنه فامرهم كله مصلحة وحكمة ورحمة
ولطف واحسان مصدره اسماءه الحسنى وفعله كله لا يخرج عن العدل والحكمة والمصلحة والرحمة - 00:46:52
اذ مصدره اسماءه الحسنى. فلا تفاوت في خلقه ولا عبث. ولم يخلق خلقه باطلا ولا اسودا ولا عبثا. وكما ان كل موجود سواء
فبإيجاده. فوجوده من سواء تابع لوجوده تبع المفعول. فوجود من سواء تابع لوجوده. تبع المفعول المخلوق - 00:47:23
فكذلك العلم به تعالى اصل للعلم بكل ما سواء فالعلم باسمائه واحصاؤها اصل لسائر العلوم. فمن احصى اسماءه كما ينبغي للمخلوق
احصى جميع العلوم. اذ احصاء اسمائه اصل لاحصاء كل معلوم. لان المعلومات هي من - 00:47:53
مقتضاها ومرتبطة ومرتبطة بها وتأمل صدور الخلق. هذا عندي ليس بظاهر يعني ان العلم باسماء الله وصفاته يؤدي الى العلم بكل
معلوم وبكل موجود هذا ليس بظاهر واسمه العليم يتضمن علمه تعالى بكل معلوم - 00:48:21
واسمه القدير يدل على تعلق قدرته بكل مقدور. فهو على كل شيء قدير وهو بكل شيء عليم لكن لا يلزم من علم علمنا بانه عليم او او
بانه قدير. علمنا بكل مقدور وبكل معلوم - 00:48:56
يقول ابن القيم هذا عندي ليس بظاهر والله اعلم. نعم السلام عليكم وتأمل صدور الخلق والامر عن علمه وحكمته تعالى. ولهذا لا تجد
فيها خللا ولا لان الخل لان الخل الواقع فيما يأمر به العبد او يفعله. اما ان يكون لجهل - 00:49:16
به او لعدم حكمته واما الرب تعالى فهو العليم الحكيم. فلا يلحق فعله ولا امره خلل. ولا تفاوت ولا تنام لان امره وآ خلقه في غاية
الحكمة لكمال حكمة عن ربك تعالى - 00:49:41
والله تعالى حكيم في شرعه وفي قدره. في امره وفي خلقه فلا يلحق خلقه ولا امره خلل بكمال حكمة الخالق القادر سبحانه وتعالى.
نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحادي عشر - 00:50:06
ان اسمائه كلها حسنى ليس فيها اسم غير ذلك اصلا وقد تقدم ان من اسمائه ما يطلق ما يطلق عليه باعتبار الفعل نحو الخالق والرازق
والمحيي والمميت. وهذا يدل على ان افعاله كلها خيرات - 00:50:35
لحظة لا شر فيها لانه لو فعل الشر لاشتق له منه اسم ولم تكن اسماءه كلها حسنا. وهذا باطل. فالشر ليس اليه. فكما لا يدخل في
ولا يلحق ذاته. لا يدخل في افعاله. فالشر ليس اليه. لا يضاف اليه فعلا ولا - 00:50:58
وصفا وانما يدخل في مفعولاته. وفرق بين الفعل والمفعول. فالشر قائم الفعل كما الفعل قائم بالفعل. واما المفعول فهو شيء خارج
منفصل عن الفعل. نعم السلام عليكم الشر قائم بمفعوله - 00:51:26
فالشر قائم بمفعوله المبين له لا بفعله الذي هو فعله. فتأمل هذا فانه خفي على كثير من المتكلمين وزلت فيه اقدام وضلت فيه افهام
وهدى الله اهل الحق لما اختلف - 00:51:48
فيه باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. خفي عليهم الفرق بين الفعل والمفعول فخلطوا بين الامرين ولهذا يعني اشكل
عليهم وقوع الشر في الوجود وان ذلك ينافي - 00:52:08
يعني قوله تعالى ليس الشر اليه لانهم لم يميزوا بين الفعل والمفعول فالشر في مفعولاته لا في افعاله الشر لا يدخل في اسمائه ولا في
صفاته ولا في افعاله. فاسمائه كلها حسنى وصفاته وصفاته كلها - 00:52:39
كلها عليا وكمال كمال وحمد وافعاله كلها متضمنة للعدل والحكمة والرحمة. نعم السلام عليكم قال رحمه الله تعالى الثاني عشر في
بيان مراتب احصاء اسمائه تبارك وتعالى. التي من احصاها دخل الجنة - 00:53:03
وهذا هو قطب السعادة ومدار النجاة والفلاح المرتبة الاولى احصاء الفاظها وعددها. المرتبة الثانية فهم معانيها ومدلولها. المرتبة
الثالثة دعاؤه بها كما قال تعالى ولله من اسماء الحسنى فادعوه بها - 00:53:31

وهو مرتبتان احدهما دعاء ثناء وعبادة. والثاني دعاء طلب ومسألة فلا يثنى عليه الا باسمائه الحسنی وصفاته العلی. ولذلك لا يسأل الا بها. فلا يقال يا موجود او يا شيء او يا ذا او يا ذات اغفر لي وارحمني. بل يسأل في كل مطلوب باسم - [00:53:58](#) كونوا مقتضيا لذلك المطلوب. بل يسألك. احسن الله اليكم. بل يسأل في كل مطلوب باسم يكون مقتضي سيكون السائل متوسلا اليه بذلك الاسم. اغفر لي انك انت الغفور الرحيم فلا يليق ان يقول اغفر لي انك شديد العقاب - [00:54:29](#) فتكون الوسيلة مناسبة للمطلوب هذا معنى كلام. نعم. احسن الله اليكم فيكون السائل متوسلا اليه بذلك الاسم ومن تأمل ادعية الرسل ولا سيما خاتمهم وامامهم. صلوات الله وسلامه عليهم يدها مطابقة لهذا - [00:54:54](#) وهذه العبارة اولى من عبارة من قال يتخلق باسماء الله فانها ليست بعبارة سديدة احسن الله اليكم قال المحقق في الحاشية نعم. يتملق باسماء الله وقصد المؤلف الاشارة الى ابي حامد الغزالي في كتاب المقصد الاسمي - [00:55:21](#) تملق يعني يتقرب الى الله بذكر اسمائه عندما يدعو ربه ويطلب طاب يتوسل اليه باسمائه كما في سيد الاستغفار وغيره وغيره ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما دعا وبجاني مقيم الصلاة ومن ذريتي وربنا وتقبل دعائي ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يوفوا بالحجاب - [00:55:47](#) وقبلها قال انك سميع الدعاء وفي وفي هذا القسم التنبيه على ما يتضمنه احصاء الاسماء وان وانه يشمل الاحصاء اللفظي والاحصاء المعنوي والاحصاء العملي ثلاثة اللفظ بمعرفتها والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس سلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر - [00:56:17](#) معرفة معاني هذه الاسماء كل اسم معنى الملك ملكه تعالى الشام لكل شيء القدوس يدل على تنزيهه عن كل نقص وكذلك السلام وكل هذه الاسماء ذكر العلماء تفسيرها ومعانيها من دلالات اللغة ومن الدلالات الشرعية وما ورد فيها - [00:57:10](#) واعصاب العمل بالعمل بمقتضاها ان من العمل بها الدعاء بها. والثناء الثناء على الله بها والتوسل اليه بها. في الدعاء. نعم السلام عليكم وهذه العبارة اولى من عبارة من قال يتخلق باسماء الله فانها ليست بعبارة سديدة - [00:57:46](#) نعم يعني ليست محكمة وشديدة من كل وجه لكن لا مدلول صحيح تخلق باسماء الله بان تكون عفوا كما ان الله عفو وتكون رحيمًا كما ان الله رحيم. ان الله رحيم يحب الرحماء - [00:58:16](#) الراحمون يرحمهم الله الله تعالى حيي يحب الحيا واهل الحياء وهناك معان لا تليق بالمخلوق كاسمه المتكبر والمخلوق التكبر في حقه مزموه نعم السلام عليكم قال وهي منتزعة من قول الفلاسفة بالتشبه بالاله على قدر الطاقة - [00:59:05](#) واحسن منها عبارة ابي الحكم ابن برجان. وهي الحسن ابن ابن برجل. ابن برجان بالباء بر نعم احسنت نعم. اه وفي الحاشية قال الحكم ابن اه برزخان برزخان. نعم احسن الله اليك. نعم - [00:59:58](#) ما عبارة السلام عليكم قال وهي التعبد مم الحاشية قال الحكم ابني برزخان وهي البعيد السلام عليكم واحسن منها العبارة المطابقة للقرآن. وهي الدعاء المتضمن للتعبد والسؤال. فمراتبها اربعة اشدها انكارا عبارة فلاسفة. وهي التشبه واحسن منها عبارة من قال [01:00:25](#) - التخلق واحسن منها عبارة من قال التعبد واحسن من الجميع الدعاء. وهي لفظ القرآن ادعوه بهذا والدعاء باسمائه دعاء الله باسمائه فيه هو من نوع من انواع التعبد له نوع من عبادته والتعبد له - [01:01:07](#) لكن ابن القيم كأنه يعني نظر الى ورود هذا اللفظ ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. ولم يقل فاعبدوه بها نعم احسن قال رحمه الله تعالى الثالثة عشر نعم يا محمد. احسن الله اليكم يقول السائل - [01:01:37](#) لم افهم معنى قول ابن القيم رحمه الله الشر لا يدخل في افعاله وانما يدخل في مفعولاته فما الفرق بين الفعل والمفعول الفرق بين الفعل والمفعول ان الفعل مبين للفاعل ليس - [01:02:11](#) قائما به والماء والفعل قائم بالفاعل هذا هو الفرق الذي اشار اليه ابن القيم اطبق هذا في الخلط الخلق المفعول هي المخلوقات المباينة لله التي ليست قائمة بذاته والخلط الذي هو فعل قائم به - [01:02:38](#)

يفعله بنفسه سبحانه وتعالى بمشيئته يدخل فيها مشيئته وقدرته وما يفعله كذلك بيديه كما يشاء كما خلق آدم بيديه ويكبر عرضه السماوات بيديه هذا فعل قائم به واما المخلوق فليس قائم بل هو اثر - [01:03:07](#)

المخلوق المفعول هو اثر فعله سبحانه وتعالى الشر يكون في المفعولات لا في الافعال ولهذا المفعولات فيها خير شر واذا قلنا وكما في الحديث وتؤمن بالقدر خيره وشره. هذه الخير والشر الى المقدر - [01:03:35](#)

نؤمن بان كل شيء بقدر سواء كانت الامور الخيرية او ما هي شر الامور المقدره فيها خير وشر والله خالق كل شيء من من الخيرات او الشرور هو خالق كل شيء - [01:03:58](#)

هو خالق الملائكة وخالق الطاعات من افعال العباد وهو خالق الشياطين وخالق افعال العبادة المعاصي والكفر. هو خالق الخير الخير والشر وليس في افعاله خلقه للخير خير وهو ظاهر. وخرطه للشر - [01:04:19](#)

هو خير باعتبار حكمته سبحانه وتعالى. فله الحكمة البالغة في كل شيء خلقه وقدره وامره ونهي. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الصفات والافعال بالنسبة لله هي شيء واحد ام ان هناك فرق بين صفات الله وافعال الله. هذا يتضح لك اذا عرفت ان - [01:04:48](#)

ان الصفات ذاتية وفعلية وصفاته الفعلية مثل الخلق ومثل الرزق فهو الرزاق اسمه الرزاق والرزق فعل من افعاله. والخلق فعل من افعاله والصفات الذاتية كالعلم العلم صفة ذاتية ما تقول - [01:05:20](#)

وان كنت تقول يا الله تعالى يعلم مصيبة ذاتية تعالى تتعلق بها المشيئة وصفاتنا وعن صفات ذاتية وصفات فعلية فالذاتية هي اللازمة لذاته والله تعالى لم يزل عليما ولم يزل حيا ولم يزل قديرا - [01:05:50](#)

اما الافعال فلا تقولوا فيها ان الله لن يزل لم يزل فعلا لما يريد نعم يعني وقدرته على الفعل هذه من لوازم ذاته. فهو فعال لما يريد افعاله ليست ذاتية - [01:06:18](#)

ولا اذلية استواؤه على العرش انما كان بمشيئته بعد خلقه للعرش. بل بعد خلق السماوات والارض ونزوله الى الدنيا الى السماء الدنيا هذا فعل من افعاله يكون بمشيئته فلا تقول ان الله لم يزل - [01:06:40](#)

مستويا على العرش احسن الله اليكم. يقول السائل هل يشتق من افعال الله اسماء كما يشتق من صفاته اسماء بعض اسمائه مشتق من صفاته من افعاله كما ذكر ابن القيم الخالق والرازق - [01:07:00](#)

هذا مشتق من فعله الرزق ومن فعله الخرق ولكن هذا ليس بمضطد ليس كل فعل يشتق له تعالى منه اسم كما نص عليها او كما سيأتي في كلام ابن القيم - [01:07:29](#)

لا يشتاق لله من كل فعل اسم فلا يقال فيه اخذا من قوله تعالى فدمرنا عليهم تدميرا اسم هو هو المدمر وتلك القرى اهلكناهم هذا فعل فلا تقل من اسماء الله المهلك - [01:07:44](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يستحب التذكير لدخول الاشهر الحرم وتجنب ظلم النفس حين دخولها يسهل هل يستحب التذكير بدخول الاشهر الحرم وتجريب ظلم النفس فيها ممكن لان ليس كل كثيرا من الناس لا يعرفون الاشهر الحرم - [01:08:13](#)

فاذا ذكر الناس بان رجب مثلا شهر الحرام وان الله قال قال في الاشهر الحرم منها اربعة حرم ذلك فلا تظلموا فيهن انفسكم وان الاعمال الصالحة يعظم اجرا في الاشهر الحرم والاعمال السيئة يعظم وزرها كذلك - [01:08:52](#)

التذكير بها حسنة بسبب جهل بسبب ان اكثر الناس لا يعرفون الاشهر الحرم فلا يعرفون مال رجب من الخصوصية اما مثل الجمعة فلا يعجبني يعني ما يفعله بعض الناس من التذكير بان اليوم الجمعة وانه كذا وكذا. لان الجمعة معروفة - [01:09:14](#)

قولها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل خطب اخي امرأة في دينها نقص شديد ونحن آآ رفضنا هذا الزواج ولكنه عزم على الزواج وحدد موعده فهل نحضر هذا الزواج ونبارك له ونساعده بشيء من المال - [01:09:44](#)

نعم هذا اقرب الى قبوله نصيحتكم واقرب الى استصلاح زوجته فهجركم له انقطاعكم عنه لا يزيده لا لا لا يجب له صلاحا استقامة اعانته وحضور زواجه والدعاء له مما يعينه على قبول نصيحتكم - [01:10:15](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجب على الداعية ان يوضح للكافر شرائع الاسلام غير التوحيد من الواجبات والمحرمات قبل دخوله في الاسلام لا هذا قد يصرفه بل يدعوه للتوحيد اولاً ويبين له معنى التوحيد لا اله الا الله معناها وما تدل عليه - [01:10:46](#) فاذا التزم بها يدعوه الى ما في الاسلام من الشرائع لكن ممكن ان يذكر له بعض المحاسن الاسلام انه يدعو الى كذا من الامور التي فطر الله العباد على فظللها واستحسنها - [01:11:20](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما وصيتكم لطالب علم اسرف في الذنوب والمعاصي الخفية يتركها احياناً ويرجع اليها مرة اخرى نصيحتي ان يلجأ الى ربه بسؤال الهداية والاستقامة وصار في قلبه عما يتعلق به مما حرمه سبحانه وتعالى - [01:11:58](#) يدعو ربه ويلج ويضاف الى ذلك ان يجاهد نفسه هنا امران الدعاء والاستعانة بالله والمجاهدة هذان اهم الاسباب لتحقيق الاستقامة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال البخاري القرآن كلام الله غير مخلوق - [01:12:30](#)

وافعال العباد مخلوقة والامتحان بدعة ما معنى قوله الامتحان بدعة اسوء الامتحان اه والامتحان بدعة كان الامتحان الناس الذين لم يعرف عنهم ماذا تقول؟ نأتي لمسلم عامي ما تقول القرآن مخلوق ولا غير مخلوق - [01:12:59](#) ومع ما عرف هذا الشيء ولا خطر بقاء بقلبه الا ان القرآن كلام الله هذا هو المستقر في في عقل المؤمن من عوام المسلمين تم امتحان الناس بذلك هو الذي لعله يعنيه البخاري. نعم - [01:13:29](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل تتصحون طالب العلم بتعلم علم المنطق حتى يستطيع الرد على اهل الكلام؟ لا لا ننصح الرد على هذا الكلام متيسر بدون المنطق لكن اذا بلغ - [01:13:48](#) الطالب العلم منزلة يستطيع بها معرفة المنطق وما فيه من العيوب والخلل والفساد ويستطيع ان يستغله. يستغل قواعده في الرد على اصحابه. وعلى المتعاملين به فممكن اما ابتداء فلا. نعم - [01:14:17](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يترك تحفيظ الصغار القرآن كاملاً؟ لانهم لا يفقهون معانيه لا بل يعلمون القرآن حتى يختموه اذا تيسر لهم ذلك لانهم في السن القابل للحفظ فالحفظ كالنقش في الحجر كما يقال - [01:14:46](#) وهذا ما درج عليه المسلمون يحفظون اولادهم القرآن من اوله الى اخره احسن الله اليكم. يقول السائل من اراد الرسوخ في علم الاعتقاد فما هي الكتب التي توصونه بها كتاب الله - [01:15:16](#)

اولها فيه العقائد الصحيحة. فمن علم كتاب الله فتدبره وقرأ ما تيسر له من كلام اهل العلم في تفسير الايات فقد اخذ بسبب بسبب الاعظم في في الرسوخ في العلم ومن ذلك علم التوحيد وعلم مسائل الاعتقاد - [01:15:42](#) هذا اعظمها ويرجع في تفسير القرآن الى الكتب التفسير المعروفة الموثوقة تفسير ابن كثير وتفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي وكذلك تفسير البغوي لانه يعني من اهل السنة رحمه الله. نعم - [01:16:08](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اذا نمت عن قيام الليل او الوتر وصليت الفجر اربعا ونويت انها مع الفجر قضاء لما تركته من صلاة الليل. لا هذا جهل هذا جهل منك - [01:16:30](#) او من يفعل ذلك الفريضة لا تقوم مقام النافلة ولا النافلة مقام الفريضة سبحانه الله اعد السؤال عجيب يقول اذا نمت عن قيام الليل او الوتر. نعم. وصليت الفجر اربعا - [01:16:53](#)

ونويت الفجر اربعا؟ نعم. لا الفجر ركعتان ما معنى اربعة صليت الفجر اربعا يرى ركعتي الفجر وصلاة الفجر لكن لا يقال هذا التعبير هذا التعبير خطأ صليت الفجر اربعا نعم هل يقوم - [01:17:17](#) ويقول ونويت انها مع الفجر قضاء لما تركته من صلاة الليل فهل فعلي صحيح ما يظهر من كلامك ان فعله فعلك ليس بصحيح اذا فازك وترك من الليل وصلاتك قيام الليل فصلي في النهار. الظهى صلي - [01:17:42](#)

ما كنت تصليه في الليل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في قصة مقتل عثمان رضي الله عنه انه اصبح صائماً يوم مقتله بعدما رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:11](#) يقول له افطر عندنا الليلة السؤال هل يثبت في البرزخ اكل وشرب امر الغيب لا نتصور هنا اهو وكيفية روح المؤمن طائر يعلق في

شجر الجنة يعلق في شجر الجنة - [01:18:31](#)

وارواح الشهداء تجد انهار الجنة وهم في حال البرزخ لكن اذكر شرب مثل كما كان في الحياة لا البرزخ حياة تختلف عن حياة حياة الانسان في الدنيا ولهذا يسميها العلماء حياة برزخية - [01:19:02](#)

ينسبون على البرزخ نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا تيسر للمأموم قراءة الفاتحة قبل ان يقرأها الامام فهل فعله صحيح؟ فعله صحيح في سكتة الامام اذا كان يطور الاستفتاح - [01:19:30](#)

لانه بالنسبة للاقوال ليس بينه وبين الامام ترتيب المتابعة مع الامام يتعلق بالافعال لا بالاقوال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الاقسام على الله تعالى كان يقول حال شدة تنزل به اقسمت عليك يا رب الرفع عني هذه المصيبة - [01:20:00](#)

الله له وجوه كما قال انس ابن والله لا تكسر ثنية الربيع يا ربي اقسم عليك الا تكتب قال والله حلف بالله فاضل الله قسمه وقال في الرسول ان من عباد الله من لو اقسم على الله لبره. اما ان يقول اقسم عليك يا الله - [01:21:10](#)

فهذا لا له دليل يدل على جوازه او شرعيته. اقسم عليك يا الله الرسول فسر الله بحلف الانسان على وقوع شيء او عدمه لقوة الرجاء وحسن الظن بالله انس ابن النظر - [01:21:38](#)

قال والله لا تكتب ثنية الربيع لظنه بالله وقوة رجاءه وقال عليه الصلاة والسلام ان من عباد الله من لو سمع الله لبره. هذا هو صورة القسم قل يا الله يا ارحم الراحمين. كما دعا ايوب - [01:22:15](#)

وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين توسل الى الله وادعو ربك بهذا اما التكلف بان تقول اقسم عليك يا الله الا كذا هذا لا اعلم له اصلا من السنة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:52](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل ذهب للعمرة واثاء التحلل من الاحرام قصر من لحيته ولم يقصر من رأسه فما نصيحتكم لمثل هؤلاء؟ وهل في هذه الحالة لا يزال محرما؟ نعم لا يزال محرما ما تحلل. التحلل لا يحصل - [01:23:22](#)

بالتقصير من اللحية انما يكون التقصير من الرأس الرأس نعم وهذا تصرف جاهل تصرف جاهل مرتكب ركب في هواه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال اه احد المفسرين ان - [01:23:49](#)

المخاطب في اغلب سور القرآن قل هو الله احد وغيرها ليس هو النبي صلى الله عليه وسلم بل المخاطب هو السابغ اي قل ايها السابغ الله احد. لا هو خطاب للرسول اولا هو خطاب لسائر - [01:24:26](#)

المكلفين ثانيا بالطبع للرسول عليه الصلاة والسلام الرسول مكلف مكلف بان يقول الله احد ومكلف بالتبليغ الرسل مكلف بما امر به اعتقادا وتبليغا قل اوحى الي هذا لا ينصرف الا الى الرسول - [01:24:47](#)

يعني بعض الخطابات مختصة بالرسول لا لا تتعلق بغيره قل اوحى الي انه اجتمع نفر من الجن لا يمكن لاحد من المسلمين ان يقول اوحى الي انه استمع. سبحان الله - [01:25:28](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل حديث من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي هل يدل على ان الانسان مأجور على الذكر ولو لم يتحرك به لسانه لا شك ان - [01:25:46](#)

ان الانسان يؤجر على ما يكون بقلبه من خير وشر وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وفي الحديث اذا هم العبد بعزة فلم يعملها كتبت له حسنة. وفي وفي الحديث اذا هم بسيئة فلم يعملها - [01:26:12](#)

كتبت له حسنة اذا تركها من لله لان في الحديث انما ترك من جراه اي من اجل لكن لا يدل على ان الذكر انما يكون بالقلب يكون بالقلب وباللسان لكن ما ورد من الاذكار القولية ينبغي الا يقتصر فيها على ذكر القلب - [01:26:34](#)

باقوال من قال من قال كذا؟ من قال لا اله الا الله فمن ذكر الله بقلبه فقط متعمدا فما قال لا اله الا الله النطق مطلوب ولا بد منه من دعي للاسلام - [01:27:14](#)

بشهادة ان لا اله الا الله وقال ذلك في قلبه. ولم يقل ذلك بلسانه لم يجزئه الا اذا كان عاجزا عن النطق فهذا له حكم اخر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:27:41](#)

ما حكم تشغيل الموظفين بعد اوقات العمل من غير ان يمنحوا اجرا اضافيا هذا فيه تراجع الجهات المختصة بهذا الامر يرجع الى واجبات الموظف اذا كان انه ان يعمل في هذا الوقت او اذا طلب منه ذلك ان هذا مما يدخل في - [01:28:01](#) مسؤوليته ويدخل في عقد الوظيفة نعم يجب ان يعطى اجره نعم احسن الله اليكم. يقول السائل والدتي اه تسبني كثيرا ولا تقبلوا مني ان اذكرها بالله فكيف السبيل في التعامل معها؟ ادع الله ان يهديها وتلطف معها. عاملها برفق عاملها برفق. يا امي - [01:28:47](#) يا امي ادعوا لها بالتوفيق والهداية والرحمة واذا نصحت فلا تنصح بشراسة وبقوة بصوت عالي وكذا لا يخفض صوتك وتواضع لها وتلطف معها وهذا من جهتين من جهة امك ومن ومن جهة - [01:29:23](#)

ان اسلوب الدعوة ينبغي ان يكون فيه دين ورفق. الله قال لموسى وهو وهارون فقولوا له قولنا لعله يتذكر او يخشى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما مشروعية حثو ثلاث حفوات من التراب - [01:29:51](#)

حال دفن الميت يذكر العلماء ان هذا من السنة لانه ورد ان الرسول حذى على على بعض القبور ثلاث حثيات مشاركة مشاركة لاهل الميت واعانة وفيه تواضع وفي تذكر كما تحثوا على - [01:30:14](#)

على هذا الميت سيحى على قبرك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو علاج العشق قطع اسبابه والاستعاذة بالله والاستعاذة بالله ودعاء الله بصرف القلب عن ما تعلق به من الائم والباطن - [01:30:59](#)

الدعاء والمجاهدة. الدعاء والمجاهدة كما تقدم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما القول الراجح في ساعة الجمعة ارجحها عندي اهل العلم قالوا ارجحها ساعتان بعد العصر الى الغروب واذا دخل الامام حتى ينصرف - [01:31:30](#)

اذا دخل الامام يوم الجمعة وهذي سعة متاحة هذه الساعة يعني اذا دخل الامام حتى يفرغ منه الصلاة هذه ساعة متاحة ولله الحمد للجميع نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:32:01](#)

قال الغزالي في الجواهر القرآن وسلوك الصراط المستقيم الى الله تعالى بطريق المحبة واعمالها بطريق المحبة واعمالها افضل كثيرا من سلوك طريق الخوف انتهى فهل كلامه صحيح العبادة ركنها كمال المحبة - [01:32:34](#)

فالعبادة هي كمال المحبة مع كمال الذل والصوفية يرون في باب المحبة وفي طريق المحبة. ويهونون من باب الخوف حتى يقول قائلهم انا لا اعبده طمعا في جنته ولا خوفا من ناره - [01:33:14](#)

حينما اعبده بحبه او كما يقولون والذي جاءت به الرسل هو عبادة الله بالحب والخوف والرجاء والرجاء. هذا هو الطريق الذي يتضمنه الصراط المستقيم السير الى الله الصراط المستقيم في السير الى الله هو السير اليه حبا وخوفا ورجاء. نعم - [01:33:44](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من نوى صيام نافلة بالليل ثم قام الصباح وافطر ثم تذكر انه كان نوى الصيام بالليل يظهر لي ما دام انه افطر فلا لانه ما نوى ما شرع في الصيام اصلا - [01:34:18](#)

اصبح مفطرا نسي النية ناسيا انه الصيام وما صام لكن لو انه لما طلع الفجر نوى الصيام ثم نسي وافطر هذا هو الذي يعتبر له ولا يفسد الصيام بفطره اما اذا كان يقول ساوم غدا - [01:34:45](#)

ثم غاب عباده واصبح من الغد يعني مفطرا لم يفطر الصوم بباله هذا ما صار معسل ما شرع في صيام ما شرع في صيامه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:35:12](#)

عبارة ملك الملوك اذا وهب لا تسأل عن السبب هل فيها شيء ايش يقول ملك الملوك اذا وهب لا تسأل عن السبب. ملك الملوك هو الله والله تعالى لا يسأل عما يفعل - [01:35:41](#)

لا تسألوا عما وهب ولا على ما فعل اي فعل من افعاله. لا تسأل امن بانه حكيم وان عطاءه من اثار رحمته وفضله وكرمه ومنعهم من اثار حكيمته وعدله - [01:36:08](#)